

المستقصى في أمثال العرب

1362 - أَلَدَّ الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَّاعِلِهِ : كان اللجيج بن سليك اليربوعي يوما في طلب قنص فعن له غير فتبعه فأمعن في برية يهماء فما راعه إلا شيخ أعمى ازب في أطمار وبين يديه ملاطس فضة وذهب لم ير ولم يسمع مثلها فدنا منه وسأله وقال لا يحتوي على هذا المال إلى سعد بن حشرم بن شمام وهم حي من بني مالك بن هلال فاعدل عنى واطلب سعدا فطلبه الرجل حتى أخبره الخبر فقال سعد ذلك وأعطاه حكمه وهو أول من تكلم به .

1363 - أَلَدَّ لَوْ تَأْتَى الْغَرْبَ الْمَزَلَّةُ : رأى بسطام بن قيس في منامه أن قائلا يقول له ذلك فانتبه مرتاعا فقصه على أحد بنى لهب وسأله عن غيره فتطير اللهبي له وقال إن عاودك فقل له ثم تعود بادئا مبتله فعاوده وقد عى بالجواب فأخبر اللهبي فأنذره بالهلاك فكان مقتله بعد مدة قريبة يضرب في التخويف من وقوع الشر والغرب الماء السائل بين البئر والحوض .

1364 - أَلَدَّ زَيْلًا قُرُوضٌ : أي يتقارضها الناس بينهم